

41 - الفرحة والفخر بالدين | جذور | دورة الاستعداد لرمضان

٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:00](#)

والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:27](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذا وهذه هي الدورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنا واربعين وعنوانها جزور وقلنا ان المنطلق الاساسي الذي ننطلق منه الى الله - [00:00:42](#)

لابد ان يركز على امرين اثنين لا ثالث لهما. اولاً ان يكون للقلب صمد يصمد اليه. الله قل هو الله احد الله الصمد قلبك يصمد الى اله واحد. رب واحد - [00:01:11](#)

هو مقصوده ومراده توحيد المقصود الله وتوحيد القصد رضاه مسل اعلى ارضي بشري مهسوس ملموس اسير به اسير خلفه قلنا ربنا جل جلاله علم حاجة حاجة البشر. عرف البشر وعرف حاجتهم - [00:01:35](#)

فلذلك جل جلاله وصف لنا نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. عشان يبقى للقلب صمد يصمد اليه. قال لك كده قال لك ايه ما هي ان الانسان اذا قال يا رب يتجه الى السماء مباشرة - [00:02:06](#)

ضرورة ضرورة يعني ايه يعني مش الانسان بيقعد يقول ايه يا رب يا رب لا هو لما يجي يقول يا رب يلاقي نفسه ببص لفوق هو كده زي ما قلنا ده اسمه ايه؟ ان للقلب صمد يصمد اليه - [00:02:25](#)

بيتجه اليه في النوائب قال له ايه؟ كم اله لك؟ ده راجل في الجاهلية في الشرك حصين بن عبد الله ابو عمران بن حصين لما اسلم الرسول صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بيقول له كم اله لك؟ قال عشرة - [00:02:45](#)

تسعة في الارض هو واحد في السماء قال اذا ضلت راحلتك اذا اجذبت ارضك من الذي تسأله؟ قال ذاك الذي في السماء مرض ولدك من الذي تدعوه؟ قال ذاك الذي - [00:03:01](#)

في السماء هؤلاء ماء فما بال هؤلاء الذين في الارض؟ او مال مقاطيع التسعة اللي في الارض دول بيعملوا ايه قال يوصلوني الى ذاك الذي في السماء عنده تسع اصنام بيعبدهم لكن كل صمد قلبه - [00:03:17](#)

لي في السما ده طبيعة البشر كده يعني بيقولوا عن اكبر الملحين ايا كان ان وقت الموت بيقول يا رب اتكلمنا برديو في الحلقات اللي فاتت عن الفطرة رصيد الفطري في القلوب. واتكلمنا عن الرصيد الفطري في القلوب اللي هو قلنا عليه - [00:03:35](#)

واعظ الله في قلب كل مسلم الشاهد ايه؟ لازم صمد يصمد اليه اتنين قدوة لما ربنا عالم ان احنا محتاجين حاجة ملموسة محسوسة وضع لنا الكعبة ان اول بيت وضع للناس جعل الله الكعبة البيت الحرام - [00:04:02](#)

قياماً للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله يعلم ربنا سبحانه وتعالى عليم بحاجة البشر. الى حاجة محسوسة فجعل لك الكعبة دي حاجة محسوسة. تلمسها بايدك بيت الله - [00:04:30](#)

ان في الحجر الاسود حاجة من الجنة. تلمسه بايدك وتشوفه بعينك. ان جعل لك الرسول صلي عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. جعل لك الرسول النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشر من لحمه ودم - [00:04:47](#)

بيقف رجله بتورم ببيكي صدره بيسمع له ازيز آآ بيحارب بيتجرح ويتعور وينزل دم بيمرض ويسخن لما تعرف سيدنا النبي كده صلى الله عليه وسلم ده شيء محسوس ملموس. يتشاف ويتحس ويوطى صور - [00:05:02](#)

فاهم ان ربنا جعل لك النبي ده حنة منك حاجة زيك دايمًا يؤمر قل انما انا بشر مسلّم قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه فلذلك النبي ده صلي عليه صلى الله عليه وسلم نقطة مهمة جدا وخطيرة وجزر اصيل لك - [00:05:28](#)

عشان كده قلنا هيجي بعد كده ان من الجزور الشيخ ان يبقى لك شيخ الشيخ ده جزر ممتد الى النبي زي ما قلنا كده قبل كده ان اسناد ده ميزة الامة دي - [00:05:57](#)

ان انا هقول لك حدسني شيخي فلان اللي انا شفته وسلمت عليه وقعدت معه وسمعت منه وسمع مني وشيخي ده سمع من شيخه بيني وبين النبي خمستاشر راجل خمسة وعشرين راجل - [00:06:19](#)

كل دول شافوا بعض واستلموا من بعض. هو ده بقى الجزر الجزور دي اللي انت شايفها دي الجزور دي اهي شف مش مش جذر واحد نازل حنة حنة واحدة! لأ ده ايه - [00:06:39](#)

جذور هي الجزور دي بتسلم لبعضها هي دي النبي صلي عليه لما ييجي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين سورة طرية - [00:06:53](#)

ايه طرية يعني سخنة لسة نازلة من السما وكثير بعد اتحسر ان احنا ما طولناش الكلام ده ولا شفناه ان سيدنا عبدالله بن مسعود فانا لسه نازلة من السماء. لسه جبريل عليه السلام - [00:07:14](#)

بلغها للنبي وطلع رايعين نبي قايل لها عبدالله بن مسعود كان اول واحد سمعها وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه بلغها للي بعده واللي بعده بلغها للي بعده وهكذا لحد ما وصلت لي. وانا وصلتها لك - [00:07:42](#)

الجزر ده الارتباط به والاستمساك به مهم جدا جدا جدا انا مش هتكلم دلوقتي عن اهمية الشيخ اللي هو لازم لك شيخ لازم لك شيخ يبقى كبيرك بتستحي منه - [00:08:01](#)

بتخاف منه بتحب تقابله وتخاف تقابله بتحب تقعد قدامه وترتعد دايمًا كت اقول لشيخي الحديث بتاع حذيفة المرعشي بيرعشني اللي كان بيقول ايه لان القى الشيطان خير لي من ان القى حذيفة - [00:08:24](#)

اخشى ان اتصنع له ساسقط من عين الله هو ده المطلوب خلينا مع النبي دلوقتي صلي عليه زيد النبي صلاة زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لذا ارسل الله النبي محمدا - [00:08:54](#)

لذا خلق الله النبي محمدا لذا خلق الله الانبياء كلهم ارسل الانبياء كلهم ليكونوا للناس قدوة اسوة عشان كده عايز اقول لك النهاردة ان مهم جدا النقطة اللي انا هاقولها دلوقتي دي بقى - [00:09:19](#)

مهم جدا انك انت تسعد وتتشرف وتفتخر انك مسلم انك موحد بكل زرة من شريعة الاسلام انت بتفتخر ما بتستحييش من شيء منها ولا بتدافع عن شيء منها وانما انت تفتخر بها الاسلام مش مش موقف ضعف. اي اي فرع من فروع الشريعة اي حكم من احكام الشريعة - [00:09:43](#)

مش محتاج ان انا استعز منه ولا ان انا ادافع عنه ولا ان انا ارد على اللي بيشككوا فيه. لا لا لا دي حاجة اعلى من كل هؤلاء المجرمين - [00:10:16](#)

بعيد اوي اوي عشان كده زي ما بقول كده في ناس طائفة هم مكلفين بالرد بيردوا ويصلحوا ويعقبوا. لكن انا عايش مع النبي بعمل فرحان به. مهم قوي النقطة دي خلي بالك منها - [00:10:27](#)

انك تبقى فرحان بالدين فمن يرد الله ان يهديه ها يشرح صدره للاسلام يبقى صدري منشرح للدين وفرحان بالدين وسعيد بالدين ما فيش عندي كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:10:49](#)

لتنذر به مش عايز يكون في صدرك اي حرج من اي حكم من احكام الشريعة الحاجات اللي بيتكلموا فيها الطلاق والتعدد والحجاب والحية تقصير السوب وصلاة الجماعة وصلاة العيدين والغسل والوضوء والسواك والحجامة كل حاجة صغيرة وكبيرة ابتداء -
00:11:16

من قص الاظافر لحد كلمة التوحيد لا اله الا الله انا فرحان بدين ربنا. الدين اللي انا عليه فرحان به وسعيد به ومنشرح له وعائش به وحاسس ان ده اسعد شيء في الدنيا انا لسة والله باقول - 00:11:44

كده من عدة ايام. بعد ما اتوضيت قلت يا حسرة اللي ما بيتوضاش انا مش عارف ازاي واحد بيقعد طول النهار بيغسل وشه الصبح بس لو غسل يعني ازاي واحد يقعد طول النهار ما يغسلش وشه خمس مرات - 00:12:02

وايديه ورجليه ويمسح على راسه وودانه. عايش ازاي ده شفت ازاي ؟ فرح بالوضوء حقيقي والله فرحان بالوضوء يعني انتعاشة ايمانية واقول ايه وطبيعية بشرية آآ انك انت مش عايز اكلمك بقى عن الاستنجاء والغسل يا سبحان الله! دينا عزيز! دين عزيز! لك حق تفرح به وتفتخر به - 00:12:22

وتعيشوا كده وانت منتعش ومستبشر واللي يتكلموا عليه يقول معلش مش فاهمين انا لسه قايل لكم امبارح علمتني الحياة ان اعزر الناس فله عزره. واحد ما بيفهمش واحد مستقل لنا آآ خطبة جمعة اسمها لماذا يكرهون الاسلام - 00:12:58

الاسلام بيحرم الربا وهم ما يقدروش يعيشوا من غير ربا الاسلام بيحرم الخمر وهم ما يقدروش يعيشوا من غير خمر. الاسلام بيحجب النساء ويقعدها في البيت هم ما يقدروش يعيشوا من غير نسوان. الاسلام الاسلام - 00:13:21

وهم دي حياتهم. فعشان كده اعذرهم خلاص. لكن انا عايش كده. انا قلت لكم لما كان واحد كتب انا لا اتصور الحياة من غير موسيقى انا مش عارف انا ازاي عايش من غير موسيقى صراحة يعني - 00:13:36

عايش ازاي بس انا عايز اقول له ايه ما انا ما متش اهو ولا اكتنبت ولا آآ يعني حاسس ان انا ناقصني حاجة من غير المزيكا بالعكس انا مستمتع بالشيخ مصطفى اسماعيل - 00:13:54

اكثر من اي مزيكا وانا بنضحك اسمع الشيخ مصطفى او اسمع الشيخ المنشاوي وانت هتحس ان مزيكة ايه بقى فالشاهد ايه هنا خلاصة الكلام افرح بالاسلام دي نقطة مهمة فرح بالشريعة - 00:14:11

السعادة بها العيشة بها الحياة بها شريعة الاسلام النموذج الواقعي بقى العملي للشريعة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم البشر اللي طبق لك الشريعة كاملة عشان كده قلت لكم في دروس السيرة - 00:14:37

ان آآ ان هجرة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. من مكة الى المدينة ما كانش فرارا من العزاء من التعذيب لأ هو لو نفهم بقى دين هي دي القضية قضية ايه؟ نفهم دين - 00:14:59

اللي مكن للنبي في المدينة الصحابة ولا اهل المدينة ربنا انا ما بحبش الناس اللي بيغلطوا الناس ما تغلطوش دلاء الصحابة ولا اهل المدينة ولا اي حد ده اللي مكن للرسول في المدينة - 00:15:18

ربنا اللي اتمكن له في المدينة قادر انه كان يمكن له في مكة من غير ما يهاجر لك القضية مش كده القضية ارادة هذه النقلة قلت لما كان ربنا يبشرع لسيدنا النبي صلى الله عليه - 00:15:43

صلى الله عليه وسلم ما كانش يبشرع لمحمد اللي بيحكم قرية مكة اللي قد كده. ده كان يبشرع للمسلمين اللي هم هيبقوا ملايين الملايين الى اي ان تقوم الساعة فلما يقول للنبي اخرج من مكة - 00:16:01

وامش الخمسميت كيلو دول في شهر كان عشان بيعلم المسلمين يعملوا ايه في سبيل التمكين الطريق يبقى ازاي النقلة للمدينة ما كانتش فرار من التعذيب لأ ده كانت كل خطوة للنبي في الصحراء صل عليه. صلى الله عليه وسلم في صحراء ما بين مكة والمدينة

خطوة في - 00:16:23

عمق الزمن في عمق التاريخ في عمق العمل للدين وصل للمدينة عشان يبني مجتمع تبدو فيه صورة الاسلام الاسلام الاسلام مش كلام مكتوب في ورق الاسلام واقع معاش ازاي تعيش الدين. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:52

لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:17:25